دور الدراما التليفزيونية في ترتيب أولويات القضايا لدى المراهقين المصريين

فوزي سلامة حمد أحمد منتصر

أ.د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.م.د/ عيد محمد عبد اللطيف

رئيس قسم الرسوم المتحركة كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا

مستخلص الدراسة

اسم الباحث: فوزي سلامة حمد أحمد منتصر

عنوان الرسالة: "تعرض المراهقين المصريين للقضايا المقدمة في المسلسلات التليفزيونية وعلاقته بترتيب أولوياتهم".

مشكلة الدراسة: التعرف علي مدى تعرض المراهقين المصريين للقضايا المقدمة في المسلسلات التليفزيونية وعلاقته بترتيب أولوياتهم".

أهمية الدراسة:

1- تعمل الدراما على إحداث التغير الاجتماعي ودفع المجتمع إلي التقدم والتطور المنشود وخاصة إذا ما تم توجيهها لخدمة أهدافها.

2- أهمية مرحلة المراهقة فهي المدخل إلى الرشد والنضج الشامل في جميع الجوانب.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مدى تأثير طبيعة القضايا المقدمة في المسلسلات التليفزيونية على وضع أجندة المراهقين تجاه القضايا الخاصة بهم.

2- اختبار درجة التجانس أو التباين بين أجندة المسلسلات التليفزيونية بعضها البعض بالنسبة لطرحها لقضايا المراهقين.

3- التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين- عينة الدراسة- للمسلسلات التليفزيونية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية، وقد استخدمت منهج المسح بالعينة.

عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى قسمين:

أ- عينة الدراسة التحليلية لبعض المسلسلات التليفزيونية التي تقدم قضايا المراهقين. ب- عينة الدراسة الميدانية وقوامها 400 مفردة.

أدوات الدراسة:

أ- استمارة تحليل المضمون ب- استمارة استقصاء.

أهم نتائج الدراسة:

1- تميزت القضايا التي تناولتها المسلسلات عينة الدراسة بالعصرية بنسبة 100%.

2- اعتماد المسلسلات عينة الدراسة علي اللغة العامية بنسبة 100%.

3- جاءت قضية الإرهاب في مقدمة القضايا السياسية بنسبة 42,1%.

الكلمات المفتاحية:

1- تعرض Exposure 2- المراهقة Adolescence 3- قضايا Issue's

4- مسلسلات تليفزيونية Series Television 5- ترتيب الأولويات Agenda setting

Abstract of the Study

Researcher's name:FawzySalamaHamad Ahmed Montaser

Title of thesis: Exposure of Egyptian Adolescents to Issues presented in Television Series and its Relationship with their Agenda Setting.

The study problem: Identify the extent of exposure of Egyptian adolescents to the issues displayed on the television series and its relationship to their agenda setting.

The study significance:

The drama is working on bringing about the social change and pushing the community towards the desired progress and development, especially if it is directed to serve its objectives.

The importance of adolescence phase as it is the approach to maturity and comprehensive maturity in all aspects.

The study objectives:

Identify the impact of the issues nature displayed on the TV series about the status of adolescents' agenda towards their own issues.

Test the degree of homogeneity or discrepancy between the agenda of the TV series concerning their presenting the adolescents' issues.

Identify the motives of adolescents– the study sample – towards watching the TV series.

The study type and methodology:

This is a descriptive study and it used the sample survey approach.

The study sample:

The study sample is divided into two parts:

The analytical study sample for some television series that display the issues of adolescents.

The field study sample which consists of 400 individuals.

The study tools:

Content Analysis Form. b. Questionnaire.

The most important findings of the study:

The issues discussed by the TV series – the study sample – were characterized by modernism with percentage of 100%.

The TV series – the study sample – depend on the slang language with 100%.

The issue of terrorism was at the forefront of political issues with 42.1%.

The key words:

Exposure 2. Adolescence 3. Issues

Television series 5. Agenda setting

مقدمة الدراسة:

تعد نظرية " ترتيب الأولويات" إحدى نظريات الإعلام التي تبحث في تأثير وسائل الاتصال، حيث تهتم بدراسة العلاقات التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لهذه الوسائل، وقدرة تلك الوسائل على تحديد أهمية وأولوية بعض القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من القضايا التي تهم كافة قطاعات المجتمع.

وتؤكد هذه النظرية على وجود علاقة ارتباط إيجابي بين بروز قضية مـا في وسائل الإعلام وبروزها لدى الرأي العام، من خلال تركيز هذه الوسائل على موضوعات وقضايا بعينها، وإهمالها لموضوعات أخرى.

لذلك فإن هذه الدراسة تسعي للتعرف على العلاقة بين التعرض للمسلسلات التليفزيونية، ودرجة التركيز التي توليها لقضايا المراهقين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية من جهة، ودرجة الاهتمام والإدراك التي يوليها المراهقون للقضايا ذاتها من جهة أخرى.

أولاً: مشكلـة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤل الرئيسي التالي:-

" ما العلاقة بين تعرض المراهقين المصريين للقضايا المقدمة في المسلسلات التليفزيونية وترتيب أولوياتهم نحو القضايا ذاتهـا "؟.

ثانيا: تساؤلات الدراسة:

ما الأشكال الدرامية المفضلة من جانب المراهقين " عينة الدراسة ؟

ما القضايا التي تمثل أولوية لدى المراهقين " عينة البحث ؟

ما درجة مناقشة المراهقين " عينة الدراسة " للقضايا والمشكلات التي تطرحها المسلسلات التليفزيونية؟

ما أوجه الاستفادة التي تعود على المراهقين من خلال مناقشتهم للقضايا التي تعرضها المسلسلات التليفزيونية؟

ما الدوافع النفعية لمشاهدة المراهقين " عينة البحث " للمسلسلات التليفزيونية ؟

ما الدوافع الطقوسية لمشاهدة المراهقين " عينة البحث " للمسلسلات التليفزيونية؟

إلى أي مدى يعتمد المراهقون على المسلسلات التليفزيونية كمصدر لمعرفة أهم القضايا التي تشغلهم؟

ما طبيعة الأدوار التي يؤديها المراهقون في المسلسلات التليفزيونية محل الدراسة (رئيسية أم ثانوية)؟

ثالثا: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى عدة عوامل منها:-

أ – أهمية التليفزيون:

حيث يعتبر التليفزيون من أفضل وسائل الإعلام في مجال نقل الواقع الاجتماعي أمام المشاهدين بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة، وذلك بسبب انتشاره الواسع وقدرته الفعالة على الاستقطاب والإبهار، واستحواذه على اهتمام الجماهير، ومنافسته الشديدة للمؤسسات الاجتماعية الأخرى في مجال التأثير الاجتماعي (1).

ب – أهمية المسلسلات التليفزيونية:

تكتسب المسلسلات التليفزيونية أهميتها من عدة أمور:

تعتبر الدراما مصدراً للتثقيف والتهذيب والتوجيه بما تعرضه من أنماط العيش في بيئات مختلفة تساعد المتلقي في التعرف على بيئته المحلية أو غيرها من البيئات والمشكلات، بالإضافة إلى التعرف على نمط وقيم ومجموعة العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة في هذه البيئات (2).

ج – أهمية المرحلة العمرية " المراهقة المتأخرة":

تعد مرحلة المراهقة مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية؛ إذ يتعلم الناشئون تحمل المسئوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع، كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية. كما أن دراسة مرحلة المراهقة مفيدة للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع المراهقين (3).

د– أهمية دراسة قضايا المراهقين في المسلسلات التليفزيونيـة:

تستمد الدراسة أهميتها أيضاً من أنها قد تتفق مع متطلبات المجتمع المصري الآن، نظراً لما تمر به البلاد من انتشار العديد من القضايا المختلفة ، والتي غالباً ما يتأثر بها المراهقون في تلك الفترة الحرجة من العمر نتيجة لضآلة الخبرة.

رابعا: أهداف الدراسة:

وتسعي هذه الدراسـة إلى تحقيق عـدة أهـداف:

أولأً: أهداف خاصة بمضمون وشكل المسلسلات التليفزيونيـة ومنها:

التعرف على القضايا والمشكلات التي تتناولها المسلسلات التليفزيونية المصرية، وفي هذا الإطار تسعى الدراسة إلى معرفة موقف المسلسلات من القضية التي تعرضها وكيفية معالجتها لها.

معرفة المتغيرات التي تؤثر في قوة العلاقة بين كل من أجندة المسلسلات التليفزيونية وأجندة المراهقين أو ضعفها.

ثانياً: أهداف خاصة بمشاهدي المسلسلات التليفزيونيـة من المراهقين:

التعرف على أنماط مشاهدة المراهقين " عينة الدراسة " للمسلسلات التليفزيونيـة.

التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين " عينة الدراسة " للمسلسلات التليفزيونيـة.

التعرف على تأثير الخصائص الديموجرافية للمراهقين " عينة الدراسة " على ترتيب أولويات اهتمامهم نحو القضايا المقدمة من خلال المسلسلات التليفزيونية.

خامسا : متغيرات الدراسـة The Variables :

وتتمثل متغيرات الدراسة الحالية فيما يلي:

المتغير المستقل: Independent Variable

يتمثل في تعرض المراهقين المصريين للقضايا المقدمة في المسلسلات التليفزيونية .

المتغير الوسيط: Moderator Variable

ويشمل العوامل الديموجرافية ومنها : السن – النوع – المستوي الاقتصادي والاجتماعي – مدى الاهتمام بالقضايا – طبيعة القضايا (مجردة – ملموسة) – الاتصال الشخص .

المتغير التابع: Dependent Variable

ويتمثل في ترتيب أولويات المراهقين للقضايا المقدمة في المسلسلات التليفزيونية .

سادساً: حدود الدراسة:

وتنقسم حـدود هذه الدراســة إلى:

حـدود موضوعيـة: حيث تتناول هذه الدراسة تعرض المراهقين المصريين للقضايا المقدمة في المسلسلات التليفزيونية وعلاقتها بترتيب أولوياتهم.

حـدود زمنيــة: ويقصد بها فترة تحليل مضمون المسلسلات التليفزيونية "عينة الدراسة "

حـدود مكانيـة: تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من المراهقين قوامها 400 مفردة ، وذلك من خلال استمارة استبيان وزعت عليهم بعد تطبيق الدراسة التحليلية.

سابعا: الدراسات السابقة :

-دراسة: شيماء صبحي فوزي 2015م(4).

بعنوان: "علاقة تعرض المراهقين لدراما المخابرات بمستوى الانتماء لديهم"

تهدف هذه الدراسة إلى رصد العلاقة بين تعرض المراهقين لدراما المخابرات ومستوى الانتماء لديهم، والتعرف على مستوى الانتماء لدى عينة من المراهقين على مقياس الانتماء، وكذلك الكشف عن الدور الذي تقوم به دراما المخابرات في التنشئة السياسية لدى المراهقين عينة الدراسة، والتعرف على دوافع مشاهدة المراهقين لدراما المخابرات، ومدى كثافة المشاهدة وإنماط المشاهدة.

وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تستخدم منهج المسح بالعينة، وفي إطاره استخدمت الدراسة طريقة المسح بالعينة لعدد من طلاب المدارس الثانوية، وبلغ حجم العينة 400 مفردة تتراوح أعمارهم بين 15- 18 سنة.

وقد استخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان للمراهقين ومقياس الانتماء للوطن.

ومن أهم نتائج الدراسة:

جاءت أكثر القيم التي تأثر بها المبحوثون في دراما المخابرات بالترتيب كما يلي: "الإصرار والكفاح للوصول للهدف المنشود بنسبة 34.5%، التضحية من أجل الوطن" بنسبة 21.8%، "الاعتزاز بالهوية المصرية بنسبة 16.5%، الانتماء للوطن بنسبة 15.3% تحمل المسئولية بنسبة 6.8%، الشجاعة بنسبة 5.3%.

دراسة: باكستر، سارة ماي Baxter, Sarah Mae(2012)(5).

بعنوان:" تأثير صور الانحراف وعدم التمكين في الدراما التليفزيونية الشبابية على شباب المرحلة الثانوية"

تهدف الدراسة إلى الوقوف علي مشاهدة طلاب الجامعات للدراما الشبابية التليفزيونية بشكل ما، لما فيها من مرح وإثارة. وشملت الدراسة عينة من البرامج الواقعية والدراما لكافة الأنحاء بالسنوات الأولى العشرين من نوع الدراما الشبابية التليفزيونية، حيث تم استخدام أداة تحليل الشخصية الشبابية التي أظهرت النواحي السلبية والإيجابية. ومن أهم النتائج:

تبين أن المشاهد الأكثر عدوانية يمكن أن ترى في الأفلام (21.1%) وبعض الشيء أقل في المسلسلات التليفزيونية (18.3%).

تبين أيضًا أن البرامج قد شملت العديد من المشاهد العنيفة الموجودة على محطات التلفزيون في كرواتيا.

بالتعرض لهذه الوسائل زادت دوافع المشاركة السياسية والاهتمام السياسي لدى المراهقين.

يعتبر متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي أكثر تفوقًا في التأثير على مشاركة المراهق سياسيًا من وسائل الاتصال الجماهيري، التي تفوقت بدورها على متغير مستوى التعليم.

يرتبط تأثير وسائل الاتصال على مشاركة المراهق السياسية بمتغير الانتماء الجغرافي، حيث يزداد تأثير هذه الوسائل على مراهقي الحضر مقارنة بمراهقي الريف.

دراسة: نوريا جارسيا منوز وما ديلينا فيديل بارسيلونا munoz& Barcelona 2011(6):

بعنوان: "صورة الشباب في المسلسلات التليفزيونية الخيالية الموجهة لجمهور الشباب".

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة صورة الشباب في المسلسلات التليفزيونية الخيالية الموجهة لجمهور الشباب.

واستخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة على مسلسل المراهقين الأمريكي Dawson's creek كجزء من مشروع بحثي على المسلسلات الخيالية الموجهة لجمهور الشباب، وتم تحليل مضمون عينة عشوائية من حلقات المسلسل من المواسم الثاني والثالث والرابع واحتوت العينة على 18 حلقة، وتم تحليل المضمون من حيث صفات الشخصيات الشابة (الصفات الشكلية، الصفات الاجتماعية، والديموجرافية، والأوصاف الاجتماعية النفسية) ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

هناك تعقيد فيما يتعلق بصورة الشباب خاصة فيما يتعلق بالشخصيات الرئيسية حيث تم تصوير تلك الشخصيات بشكل متعدد الأبعاد ومتغير وبخصائص شخصية وأنماط متنوعة، مما يوفر صورة تبتعد عن الصور النمطية الظاهرة في مسلسلات المراهقين، وبشكل خاص في مسلسلات دراما الموقف، حيث تم تصوير الشباب على أنهم شخصيات متطورة بشكل ثابت في الثلاث مناطق المتصلة بشكل شائع بالمراهقين. وهي الحب، الصراعات في داخل جماعة الأصدقاء، والشكوك الوجودية والقرارات المستقبلية.

دراسة: مايكل مين. Muin, Michael J. (2011): (نظرية وضع الأجندة ودور الإعلام في تشكيل الرأي العام تجاه حرب العراق) (7).

سعت الدراسة إلى تحليل المضمون الإخباري لست شبكات أساسية لعبت دوراً محورياً في عمليات التغطية وهي (ABC, CBS, NBC, CNN, FOX, PBS) استمرت مدة التحليل ثلاثة أسابيع أي من (20 مارس 2003 إلي 9 إبريل 2003)، وذلك بهدف دراسة نظرية وضع أجندة هذه الشبكات ومدى قدرتها على تشكيل الرأي العام تجاه ثلاثة قضايا أساسية هي: حرب العراق وأسلحة الدمار الشامل وأحداث 11 سبتمبر.

توصلت الدراسة لنتائج أهمها:

يوجد دليل واضح وقوي على تأثير أجندة وسائل الإعلام على التطابق بين موقف صانعي القرار والتغطية الإعلامية، أي أنه يمكن لوسائل الإعلام التأثير ليس فقط على أجندة الجمهور وإنما التأثير أيضا على أجندة صانعي القرار.

دراسة: بروبيكر Brubaker (2008) بعنوان: "الحرية في اختيار الأجندة الشخصية"(8):

تسعى الدراسة لتوضيح تأثير أجندة وسائل الإعلام الحديثة كالقنوات الفضائية والانترنت ومدى مساهمتها في صنع أجندة الأفراد، واعتمدت الدراسة المسحية علي عينة من الجمهور أعمارهم ما بين 18-84 عاما، كما أخذت في الاعتبار عددا من المتغيرات كالنوع والمستوى الاقتصادي والتعليم.

قامت الدراسة على أساس وجود تغيير في عملية ترتيب الأولويات بالنسبة لوسائل الإعلام الحديثة وخاصة الانترنت في تشكيل أهمية القضايا لدى الجمهور، وقد استنتجت هذه الدراسة: أن الأفراد الذين يتعرضون لأي وسيلة إعلامية وكذلك الصفوة لديهم أجندة متقاربة، وأن هذه الأجندة مختلفة وبشكل ملحوظ عن الأجندة التي تعرضها نشرات الأخبار التليفزيونية وكذلك مواقع الانترنت ولهذا فإن نتائج هذه الدراسة لا تدعم وظيفة ترتيب الأولويات بالنسبة لوسائل الإعلام

ثامنا: نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة " دراسة وصفية " وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة لمجتمع الدراسة، وفي إطار منهج المسح بالعينة استخدم الباحث تحليل مضمون المسلسلات التليفزيونية "عينة الدراسة "بالإضافة إلى مسح عينة من المراهقين.

تاسعا: عينـة الدراسة:

تم إجراء الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات التليفزيونية التي تقدم قضايا المراهقين، وهي عينة عمدية لبعض المسلسلات التي تتناول قضايا المراهقين وعلاقتها بترتيب أولوياتهم , كما تطبق هذه الدراسة على عينة من المراهقين قوامها 400 مفردة .

عاشرا: أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في:

استمارة استبيان للمراهقين.

نتائج الدراسة:

جدول (1)

توزيع أكثر الأشكال الدرامية التى يحرص المبحوثون على مشاهدتها فى التليفزيون وفقا للنوع

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوعالأشكال الدرامية  | ذكور | أناث | الإجمالي | قيمة Z | الدلالة | الترتيب |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| المسلسلات | 128 | 64 | 115 | 57.5 | 243 | 60.8 | 0.650 | غير دالة | 1 |
| السلاسل | 11 | 5.5 | 9 | 4.5 | 20 | 5 | 0.100 | غير دالة | 5 |
| المسرحيات | 5 | 2.5 | 2 | 1 | 7 | 1.8 | 0.150 | غير دالة | 6 |
| التمثليات | 18 | 9 | 10 | 5 | 28 | 7 | 0.250 | غير دالة | 4 |
| الأفلام التليفزيونية | 55 | 27.5 | 50 | 25 | 105 | 26.3 | 0.400 | غير دالة | 2 |
| أخرى تذكر (جميع ما سبق) | 17 | 8.5 | 18 | 9 | 35 | 8.8 | 0.050 | غير دالة | 3 |
| جملة من سئلوا | 200 | 200 | 400 |  |  |  |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الأشكال الدرامية التى يحرص المبحوثون على مشاهدتها فى التليفزيون ، حيث جاء فى الترتيب الأول " المسلسلات"، حيث جاءت بنسبة بلغت 60.8% من إجمالى مفردات من يشاهدون الأشكال الدرامية المذاعة بالتليفزيون المصرى ، موزعة بين 64% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 57.5% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.650 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

ثم جاءت "الأفلام التليفزيونية" فى الترتيب الثانى بنسبة 26.3% من إجمالى مفردات من يشاهدون الأشكال الدرامية المذاعة بالتليفزيون المصرى ، موزعة بين 27.5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 25% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.400 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاءت أخرى تذكر متمثلة فى جميع الأشكال فى الترتيب الثالث بنسبة 8.8% من إجمالى مفردات من يشاهدون الأشكال الدرامية المذاعة بالتليفزيون المصرى ثم جاءت التمثيليات في الترتيب الرابع بنسبة 7% موزعة بين 9% للذكور في مقابل 5% للإناث ، وفي الترتيب الخامس جاءت السلاسل بنسبة 5% واخيرا جاءت المسرحيات بنسبة 1.8% .

جدول (2)

ترتيب عينة الدراسة للقضايا الاجتماعية (ن=381)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الترتيب | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | السادس | السابع | الوزن المرجح | الترتيب |
| القضايا | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | النقاط | الوزن المئوى |
| البطالة | 84 | 22.0 | 78 | 20.5 | 82 | 21.5 | 49 | 12.9 | 31 | 8.1 | 38 | 10.0 | 18 | 4.7 | 1849 | 17.45 | 1 |
| التحرش | 83 | 21.8 | 54 | 14.2 | 70 | 18.4 | 58 | 15.2 | 52 | 13.6 | 29 | 7.6 | 26 | 6.8 | 1727 | 16.30 | 3 |
| المخدرات والإدمان | 63 | 16.5 | 84 | 22.0 | 72 | 18.9 | 41 | 10.8 | 58 | 15.2 | 42 | 11.0 | 21 | 5.5 | 1748 | 16.50 | 2 |
| الزواج | 31 | 8.1 | 30 | 7.9 | 35 | 9.2 | 61 | 16.0 | 45 | 11.8 | 90 | 23.6 | 89 | 23.4 | 1220 | 11.51 | 6 |
| الاغتراب | 24 | 6.3 | 21 | 5.5 | 23 | 6.0 | 31 | 8.1 | 58 | 15.2 | 98 | 25.7 | 126 | 33.1 | 1029 | 9.71 | 7 |
| التفكك الأسرى | 74 | 19.4 | 63 | 16.5 | 44 | 11.5 | 73 | 19.2 | 68 | 17.8 | 22 | 5.8 | 37 | 9.7 | 1693 | 15.98 | 4 |
| الطلاق | 20 | 5.2 | 47 | 12.3 | 47 | 12.3 | 66 | 17.3 | 76 | 19.9 | 59 | 15.5 | 64 | 16.8 | 1331 | 12.56 | 5 |
|  مجموع الأوزان |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 10597 |   |   |

يوضح الجدول السابق ترتيب عينة الدراسة للقضايا الاجتماعية بالتليفزيون المصرى والذى يؤكد حصول قضية " البطالة " على الترتيب الأول بوزن مئوى قدرة 17.45، فى حين جاءت " المخدرات والإدمان " بالترتيب الثانى بوزن قدرة 16.50، أما " التحرش " احتلت الترتيب الثالث بوزن مئوى 16.30 ، بينما جاء " التفكك الأسرى " بالترتيب الرابع بوزن مئوى 15.98 ، فى حين جاءت " قضية الطلاق " بالترتيب الخامس بوزن مئوى 12.56 ، فى حين احتل " الزواج " الترتيب السادس بوزن مئوى 11.51 ثم " الاغتراب " بالترتيب السابع من اجمالى ترتيب عينة الدراسة للقضايا الاجتماعيةبالتليفزيون المصرى.

جدول (3)

توزيع المبحوثين عينة الدراسةوفقمتغيرالنوع ( ذكور - إناث )

بشأن ما يدور من نقاش بينهم والآخرون حول قضايا المراهقين المقدمةفى المسلسلات

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجمالى | متغير النوع |  النوعمدى النقاش |
| إناث | ذكور |
| % | ك | % | ك | % | ك |
| 15.7 | 61 | 13.1 | 25 | 18.3 | 36 | دائما  |
| 82.5 | 320 | 85.9 | 165 | 79.1 | 155 | أحيانا |
| 1.8 | 7 | 1 | 2 | 2.6 | 5 | لا |
| 100 | 388 | 100 | 192 | 100 | 196 | الإجمالى |

قيمة كا2= 3.541 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.095 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 3.541 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.095 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وما يدور بينهما حول قضايا المراهقين المقدمة فى المسلسلات - إجمالى مفردات عينة الدراسة – للتليفزيون المصرى.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة ما يدور من نقاش بين عينة الدراسة والآخرين حول قضايا المراهقين المقدمة فى المسلسلات " أحيانا " من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 82.5% موزعة بين 79.1% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 85.9% من إجمالى مفردات عينة الإناث، و ان نسبة ما يدور من نقاش بين عينة الدراسة والآخرين حول قضايا المراهقين المقدمة فى المسلسلات " دائما " من إجمالى مفردات عينة الدراسة 15.7% موزعة بين 18.3% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 13.1% من إجمالى مفردات عينة الإناث وان نسبة عدم دوران أي نقاش بين عينة الدراسة والاخرين حول قضايا المراهقين المقدمة في المسلسلات " لا " من إجمالي مفردات عينة الدراسة 1.8% موزعة بين 2.6% للذكور في مقابل 1% للإناث.

جدول (4)

توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفق متغير النوع (ذكور – إناث)

بشأن أوجه الاستفاد التى تعود على عينة الدراسة من المناقشة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوعأوجه الاستفادة | ذكور | أناث | الإجمالي | قيمة Z | الدلالة | الترتيب |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| معرفة معلومات أكثر عن قضايا المراهقين | 93 | 48.7 | 72 | 37.9 | 165 | 43.3 | 1.054 | غير دالة | 1 |
| اكتسب منها قيما وسلوكيات جيدة | 85 | 44.5 | 66 | 34.7 | 151 | 39.6 | 0.953 | غير دالة | 3 |
| التصرف بشكل اجتماعى | 62 | 32.5 | 59 | 31.1 | 121 | 31.8 | 0.137 | غير دالة | 4 |
| الاهتمام بالقضايا المطروحة بشكل أكبر | 76 | 39.8 | 78 | 41.1 | 154 | 40.4 | 0.123 | غير دالة | 2 |
| اخرى تذكر | 16 | 8.4 | 21 | 11.1 | 37 | 9.7 | 0.261 | غير دالة | 5 |
| جملة من سئلوا | 191 | 190 | 381 |  |  |  |

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفق متغير النوع (ذكور – إناث) بشأن أوجه الاستفاد التى تعود عليهم من المناقشة ، حيث جاء فى الترتيب الأول " معرفة معلومات أكثر عن قضايا المراهقين "، بنسبة بلغت 43.3% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 48.7% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 37.9% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.054 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%..

ثم جاء " الاهتمام بالقضايا المطروحة بشكل أكبر " فى الترتيب الثانى بنسبة 40.4% من إجمالى عينة الدراسة ، موزعة بين 39.8% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 41.1% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.123 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

أما فى الترتيب الثالث جاء " اكتسب منها قيما وسلوكيات جيدة " بنسبة 39.6% من إجمالى عينة الدراسة ، موزعة بين 44.5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 34.7% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.953 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء " التصرف بشكل اجتماعى " فى الترتيب الرابع بنسبة 31.8% من إجمالى عينة الدراسة ، موزعة بين 32.5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 31.1% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.137 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وتضمنت فئة أخرى تذكر بعض أوجه الاستفادة الأخرى والتى رأى المبحوثون أن أهمها ( التعرف على قصص حياة الأبطال ونماذج القدوة – تجعلنى أكثر ثقة بنفسى – استخلاص العبر واكتساب خبرات الحياة ) وجائت بنسبة 9.7% من اجمالى مفردات العينة.

جدول (6)

توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفق متغير النوع (ذكور – إناث)

بشأن أوجه الاستفاد التى تعود على عينة الدراسة من المناقشة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوعأوجه الاستفادة | ذكور | أناث | الإجمالي | قيمة Z | الدلالة | الترتيب |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| معرفة معلومات أكثر عن قضايا المراهقين | 93 | 48.7 | 72 | 37.9 | 165 | 43.3 | 1.054 | غير دالة | 1 |
| اكتسب منها قيما وسلوكيات جيدة | 85 | 44.5 | 66 | 34.7 | 151 | 39.6 | 0.953 | غير دالة | 3 |
| التصرف بشكل اجتماعى | 62 | 32.5 | 59 | 31.1 | 121 | 31.8 | 0.137 | غير دالة | 4 |
| الاهتمام بالقضايا المطروحة بشكل أكبر | 76 | 39.8 | 78 | 41.1 | 154 | 40.4 | 0.123 | غير دالة | 2 |
| اخرى تذكر | 16 | 8.4 | 21 | 11.1 | 37 | 9.7 | 0.261 | غير دالة | 5 |
| جملة من سئلوا | 191 | 190 | 381 |  |  |  |

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفق متغير النوع (ذكور – إناث) بشأن أوجه الاستفاد التى تعود عليهم من المناقشة ، حيث جاء فى الترتيب الأول " معرفة معلومات أكثر عن قضايا المراهقين "، بنسبة بلغت 43.3% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 48.7% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 37.9% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.054 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%..

ثم جاء " الاهتمام بالقضايا المطروحة بشكل أكبر " فى الترتيب الثانى بنسبة 40.4% من إجمالى عينة الدراسة ، موزعة بين 39.8% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 41.1% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.123 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

أما فى الترتيب الثالث جاء " اكتسب منها قيما وسلوكيات جيدة " بنسبة 39.6% من إجمالى عينة الدراسة ، موزعة بين 44.5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 34.7% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.953 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء " التصرف بشكل اجتماعى " فى الترتيب الرابع بنسبة 31.8% من إجمالى عينة الدراسة ، موزعة بين 32.5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 31.1% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.137 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وتضمنت فئة أخرى تذكر بعض أوجه الاستفادة الأخرى والتى رأى المبحوثون أن أهمها ( التعرف على قصص حياة الأبطال ونماذج القدوة – تجعلنى أكثر ثقة بنفسى – استخلاص العبر واكتساب خبرات الحياة ) وجائت بنسبة 9.7% من اجمالى مفردات العينة.

جدول (7)

توزيع المبحوثين عينة الدراسةوفقمتغيرالنوع ( ذكور - إناث )

بشأن طبيعة الأدوار التى ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجمالى | متغير النوع |  النوعطبيعة الأدوار |
| إناث | ذكور |
| % | ك | % | ك | % | ك |
| 4.4 | 17 | 2.6 | 5 | 6.1 | 12 | أدوار إيجابية |
| 73.2 | 284 | 80.2 | 154 | 66.3 | 130 | أدوار سلبية |
| 9.8 | 38 | 5.7 | 11 | 13.8 | 27 | أدوار تجمع بين الأمرين |
| 12.6 | 49 | 11.5 | 22 | 13.8 | 27 | لا أعرف |
| 100 | 388 | 100 | 192 | 100 | 196 | الإجمالى |

قيمة كا2= 12.118\* درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.174 مستوي الدلالة = 0.05

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =3، وجد أنها = 12.118\* وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة = 0.05 ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.174 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) بشأن طبيعة الأدوار التى ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات عند مستوى دلالة 0.05.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يرون أن طبيعة الأدوار التى ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات بالتليفزيون المصرى " أدوار سلبية " من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 73.2% موزعة بين 66.3% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 80.2% من إجمالى مفردات عينة الإناث، ونسبة من يرون طبيعة الأدوار التي ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات المصرية "لا اعرف" من إجمالي مفردات عينة الدراسة 12.6% موزعة بين 13.8% للذكور في مقابل 11.5% من إجمالي مفردات عينة الإناث. ونسبة من يرون أن طبيعة الأدوار التى ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات بالتليفزيون المصرى " أدوار تجمع بين السلبية والايجابية "من إجمالى مفردات عينة الدراسة 9.8% موزعة بين 13.8% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 5.7% من إجمالى مفردات عينة الإناث. ، ونسبة من يرون طبيعة الأدوار التي ظهرت بها الشخصيات داخل المسلسلات المصرية "ادوار إيجابية" من إجمالي مفردات عينة الدراسة 4.4% موزعة بين 6.1% للذكور في مقابل 2.6% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

مراجع الدراسة:

1))-سحر محمد وهبي. " بحوث في الإتصال " ط 1، (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 1996).

(2)-غادة أحمد عبد الرحمن . " العلاقة بين تعرض المراهقين للدراما الأجنبية وإتجاهاتهم نحو الجريمة الإلكترونية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ،2013

(3)-حامد زهران. "علم النفس النمو الطفولة والمراهقة"، ط6، (القاهرة: عالم الكتب، 2005).

4))-شيماء صبحي فوزي. "علاقة تعرض المراهقين لدراما المخابرات بمستوى الانتماء لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الطفولة 2015).

)5)- Baxter, Sarah Mae "watching high school: representing delinquency and disempowerment on teen drama television" MA thesis submitted for the university of Western Ontario, Canada, 2012

(6- (Garcia- munoz, Nuria& Barcelona. Maddalenafedele. "Television fiction series targeted at young audience: plots and conflicts portrayed in ateen series" scientific journal of midia literacy, vol. 37, 2011. P.p 133- 140. Available at: communicar,

(7) - Muin, Michael J. "Agenda-Setting Theory and the Role of the media IN Shaping public opinion for the Iraq war". Published Msc. (University if Central Missouri: faclty of arts, Department of Communication, 2011).

)8)- Jennifer Brubaker. The Freedom to Choose personal agenda: Removing Our Journal. Vol.10,Issue.03, Fall 2008,

Institute of post-graduate childhood studies

Department of Mass Communication
and Child Culture

"The role of TV Series in Prioritizing the Issues of Egyptian Adolescents"